اختيارات الاندرابي في ضوء كتابه الايضاح في القراءات جمعا ودراسة

أ.د. مروان صباح ياسين
Dr.Marwan_yaseen@aliraqia.edu.iq
م.م. سهير محمد فرحان
sohair.m.farhan@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية / كلية الآداب

"The Choices of Al-Andarabi in the Context of His Book Al-Eidah fi Al-Qira'at: A Comprehensive Study "

Dr. Marwan sabah yaseen
Researcher: sohair Mohammed farhan
Al-Iraqia University / College of

المستخلص

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا، وأعجز الثقلين عن الإتيان بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم أجمعين، الذي أوتي جوامع الكلم والسبع المثاني والقران العظيم, صلى الله عليه وعلى أهل بيته الطيبين، وأصحابه أجمعين،

إن كتاب (الايضاح في القراءات) لأبي عبد الله أحمد بن أبي عمر الاندرابي (ت ٤٧٠هـ) آخذا مكانة وسط تلك المصنفات, بل كان مصنَّفه من بين تلك التي حازت على الريادة في هذا العلم, ومؤلِّفه من الشخصيات البارزة في علم القراءات أداءً، وتدريسا، وتأليفا، الأمر الذي يدعو الى الاهتمام به, ودراسته, وتتّبع منهجه في الكتاب، ومسلكه في عرض مسائل القراءات, وبسطها, فاخترت من كتابه الاختيارات التي ذكرها في كتابه. وقد تكونت خطتي بعد المقدمة من ثلاثة مباحث: الاول: التعريف بالإمام الاندرابي، والثاني : التعريف بالاختيار، وبيان دواعيه ، وضوابطه، والثالث: الاختيارات ودراستها، ثم ختمت بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

الكلمات المفتاحية : اختيارات الاندرابي، كتاب الإيضاح في القراءات، علم القراءات.

Abstract

Praise be to Allah who revealed the Book to His servant to be a warning to the worlds, and the two weights (angels and humans) are unable to bring something similar to it, even if some of them were to support each other. I send blessings and peace upon our master Muhammad, the master of all the children of Adam, who was given the comprehensive words, the seven repeatedly recited verses, and the glorious Quran. May Allah bless him and his good family, and all his companions.

This research is about the book "Al-Eidah fi Al-Qira'at" by Abu Abdullah Ahmad bin Abi Omar Al-Andarabi (died ٤٧٠AH), which holds a middle position among those writings, but its author was one of the leading figures in the science of readings, in terms of performance, teaching, and authorship. This calls for attention to him, studying him, and following his approach in the book, and his approach in presenting the issues of readings and simplifying them. I chose from his book the choices he mentioned in it My plan consisted of three chapters after the introduction The first: Identifying Imam Al-Andarabi

The second: Defining the choice and explaining its motives and controls

The third: Choices Then I concluded with a conclusion in which I mentioned the most important results I reached. The book "Al-Eidah fi Al-Qira'at" is an important and authentic source in the readings; because it is one of the first writings written in the readings, in the issues of choice.

Keywords : Al-Andarabi's Choices, Al-Eidah fi Al-Qira'at, Qira'at

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا، وأعجز الثقلين عن الإتيان بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم أجمعين، الذي أوتي جوامع الكلم والسبع المثاني والقران العظيم, صلى الله عليه وعلى أهل بيته الطيبين، وأصحابه أجمعين .

أما بعد: فإن خير ما صرفت فيه الأعمار كتاب الله تعالى، والعلوم التي تخدمه، وتبيّنه, ومن هذه العلوم القراءات القرآنية, والتي أضحت محلّ عناية بالغة منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا، إذ لم يخل عصر من العصور إلا وقيّض الله لحفظ كتابه من الناس قائمين يقرؤون القران، ويحفظونه، ويتقنون حروفه ورواياته، يتعهدونه, ويقرئونه لمن بعدهم،

ولم تتوقف العناية بكتاب الله عزّ وجل على هذا الحد، بل تعدت الى التصنيف في شتى مجالاته وعلومه المتعلّقة به، فكان التصنيف في علوم القرآن عموماً، وفي علم القراءات خصوصا بارزا بشكل كبير الأمر الذي يدعو الى الدّراسة المتأنية لهذا الزخم العلمي الذي خلفه رجالاتُ هذا العلم ومفاخرُه .

ولقد كان كتاب (الايضاح في القراءات) لأبي عبد الله أحمد بن أبي عمر الاندرابي (ت ٤٧٠هـ) آخذا مكانة وسط تلك المصنفات, بل كان مصنَّفه من بين تلك التي حازت على الريادة في هذا العلم, ومؤلِّفه من الشخصيات البارزة في علم القراءات أداءً، وتدريسا، وتأليفا، الأمر الذي يدعو الى الاهتمام به, ودراسته, وتتّبع منهجه في الكتاب، ومسلكه في عرض مسائل القراءات, وبسطها, فاخترت من كتابه الاختيارات التي ذكرها في كتابه. وقد تكونت خطتي بعد المقدمة من ثلاثة مباحث:

الاول: التعريف بالإمام الاندرابي، والثاني : التعريف بالاختيار، وبيان دواعيه ، وضوابطه، والثالث: الاختيارات، ثم ختمت بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

المبحث الاول

التعريف بالإمام الأندرابي

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه وصفاته.

إن كتب التراجم التي بين أيدينا اليوم ليس فيها ترجمة أو ذكر للأندرابي سوى ما ذكره ابن الجزري، إذ قال في ترجمته: " أحمد بن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني صاحب كتاب الإيضاح في القراءات العشر واختيار أبي عبيد وابي حاتم، أتى بفوائد كثيرة، روى القراءات عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الفارسي صاحب ابن مهران، وعلي أبي عبد الله محمد ابن الأمام أبي الحسن علي بن محمد الخبازي عن أبيه وغيره، وروى القراءات عن أبي بكر أحمد بن الحسين الكرماني صاحب الكارزيني، وعن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد العزيز عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الحاكم، وحدث عن جماعة، ومات بعد الخمسمائة، ولا أعلم من قرأ عليه."[١]

وهذه الترجمة بالرغم من أهميتها لتفردها بترجمة الإمام من جهة، وإثبات نسبة كتاب الإيضاح للإمام من جهة أخرى، إلا إنها لا تغني في التعريف بحياة هذا العالِم الكبير، وطلبه للعلم، ومعرفة تلاميذه، والذي يتضح من هذه الترجمة أن بن الجزري ذكر معلوماته عن الأندرابي من خلال اطلاعه على كتاب الإيضاح لا من ترجمة سابقة لهذا العالِم، لأن كل ما ذكر في هذه الترجمة يمكن تحصيله من الاطلاع على كتاب الإيضاح، ولا سيما ما يتعلق بالشيوخ الذين روى عنهم الأندرابي القراءات.

لقبه: عُرِف بالأندرابي[٢], نسبة إلى أندراب, وهي بلدة من خراسان تقع بين مدينتي غزنين وبلخ تدخل منها القوافل إلى كابل, ويقال لها أيضا أندرابة, و بمَرَّو خراسان أيضا قرية تسمى أندرابة, وكلتاهما ينسب إليهما رجال العلم والدين[٣].

صفاته الخَلقية: وُصف بأنه بهيُّ المنظر.

صفاته العلمية: عُرِفَ بالمقرئ الزاهد، مشهور ثقة، عالم بالقراءات، إمام نيسابور[٤].

المطلب الثاني مؤلفاته، وتلاميذه، ومذهبه الفقهي، ووفاته.

مؤلفاته:

اشتهر الاندرابي من خلال كتابه الماتع والمهم في القراءات (الايضاح), وقد ذكر ابن الجزري في ترجمته للشيخ أن له كتابان آخران هما: اختيار ابي عبيد القاسم بن سلام, واختيار أبي حاتم السجستاني[٥].

تلاميذه:

من خلال البحث في كتب التراجم المتوفرة لم اجد من تكلم عن تلاميذ الاندرابي, حتى ابن الجزري الذي ذكر بعضا من شيوخه في ترجمته لم يذكر شيئا عن تلاميذه, ولعل السبب في ذلك عدم وجود ترجمة كافية عن حياة الاندرابي الشخصية والعلمية, ولهذا قال ابن الجزري " لا أعلم من قرأ عليه"[٦] .

مذهبه الفقهي:

لم أجد في المصادر من صرَّح بمذهب الإمام الأندرابي الفقهي، لكن استطعت من خلال استقراء كتاب الإيضاح أن أقف على مذهبه الفقهي، فقد كان رحمه الله حنفي المذهب، بدليل أنه ذهب إلى أن البسملة ليست آية إلا في سورة الفاتحة، إذ قال:" من غير أن يجعلوها من السور إلا سورة الحمد، وفيه اختلاف، وهذا هو المذهب

المختار"[٧]، وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله، وأيضا في مسألة الجهر والإخفاء في قول (آمين) فقد رجح فيها الإخفاء، فقال:" فالأولى فيها المخافتة"[٨]،وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله.

وفاته:

توفي الشيخ رحمه الله يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٤٧٠هـ، ودفن في مقبرة مَعمَر[٩].

المبحث الثاني

تعريف الاختيار وبيان دواعيه وضوابطه

المطلب الاول: تعريف الاختيار

الاختيار لغة: من مادة (خير)، وأصله العطف والميل، ويرادفه في الدلالة: الاصطفاء، والانتقاء، والتخيير، والخير: ما يرغب فيه الكل، وضده الشر، والاختيار: طلب ما هو خير وفعله.[١٠]

وقال بعضهم: الاختيار: الإرادة مع ملاحظة ما للطرف الآخر، كأن المختار ينظر إلى الطرفين ويميل إلى أحدهما[١١].

والاختيار كلمة مستعملة عند علماء كل فن، وقد استعملت في العلوم عند التعبير عن الرأي الراجح أو القول المفضل أو المنتقى في مسألة تعددت فيها الآراء والأقوال.

فعند أهل التفسير: هو الميل إلى أحد الأقوال في تفسير الآية، مع تصحيح بقية الأقوال[١٢].

وعند أهل الفقه: هو القصد إلى أمر متردد بين الوجود والعدم داخل في قدرة الفاعل بترجيح أحد الجانبين على الآخر[١٣].

وعند أهل علم الكلام: كل فعل يفعله الإنسان لا على سبيل الإكراه، فقولهم: هو مختار في كذا، فليس يريدون به ما يراد بقولهم فلان له اختيار، فإنّ الاختيار أخذ ما يراه خيرا، والمختار قد يقال للفاعل والمفعول(١٤).

وعند أهل القراءات: أن يعمد من كان أهلا له إلى القراءات المروية فيختار منها ما هو الراجح عنده، ويجرد من ذلك طريقا في القراءة على حدة(١٥).

وقيل: هو اختيار بعض المروي دون بعض عند الإقراء والتلقي(١٦).

والاختيار يطلق على معنيين عند القرّاء: أحدهما: انتقاء القارئ الضابط العالم باللغة طريقة خاصة به في القراءة منسوبة إليه، مستلة من بين ما روى عن شيوخه، لعلة ما.

الآخر: نفس الوجه الذي يختاره ذلك القاري- أي الوجه المختار-، وقولهم اختيار فلان، بمعنى: الوجه الذي اختاره(١٧).

المطلب الثاني: دواعي الاختيار:

ومن أهم دواعي الاختيار عند القرّاء أمران(١٨):

الأول: الترجيح بين الروايات، واختيار الأشهر روايةً والأكثر نقلًا؛ لأنهم كانوا يتبعون الأكثر، ويتجنبون ما انفرد به أو شذ به بعض الرواة.

الثاني: التخفيف على تلاميذهم، واختيار ما يناسب بعضهم دون بعض، أو بما هو مشهور من القراءات في بلد التلميذ، فيؤثر الشيخ بعض تلاميذه بحروف، والبعض الآخر بحروف أخرى.

المطلب الثالث: ضوابط الاختيار:

للعلماء في الاختيار وضوابطه أقوال، إلا أنَّي لم أجد من بين أقوال المتقدمين نصًّا صريحا حول هذه الضوابط إلا ما ذكره الإمام مكي بن أبي طالب، إذ قال:" واكثر اختياراتهم إنَّما هو في الحرف إذا اجتمع فيه ثلاثة أشياء: قوة وجهه في العربية، وموافقته للمصحف، واجتماع العامة عليه"(١٩).

وهو بهذا القول قد بيَّن ثلاثة شروط للاختيار، وهي الشروط المعروفة عند أهل هذا العلم بشروط قبول القراءة عند المتقدمين، وقبل أن يفصلها ابن الجزري في مؤلفاته(٢٠).

المطلب الرابع: صيغ الاختيار عند الأندرابي:

من منهج الأندرابي أنَّه ينص على اختياراته بصيغة صريحة، فيقول:" والمختار عندنا"، و "هذا المذهب هو المختار"، و" الاختيار فيه"، و"وهو المختار"، و" الأول الاختيار"، و" وهو الصواب"، و"الأصح"، و" وهو المستحب" .

المبحث الثالث

اختيارات الأندرابي

المطلب الاول: اختياره في كيفية التلاوة، وفي البسملة، وفي التأمين.

الاختيار الأول: في موضوع كيفية التلاوة اختار الأندرابي الترتيل، ونصَّ عليه بقوله:" فالترتيل مأمور به ومرغب فيه، وهو مثل التحقيق والتفخيم(٢١)، وهو المختار عندنا"(٢٢).

وكان اختياره مستندا على أمرين:

الأول: في قوله تعالى(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا)، فالترتيل للتدبر والتفكر في معاني القرآن الكريم استنادا إلى قوله تعالى(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ.ص ٢٩)(٢٣).

الثاني: الآثار الواردة عن النبي صل الله عليه وسلم ومنها: الأثر الوارد عن أنس بن مالك أنه قال:" كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدًا، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله، ويمد الرحمن ويمد الرحيم"[٢٤]، وكذلك ما ورد عن أم سلمة في صفة قراءة رسول الله صل الله عليه وسلم، أنها كانت مفسرة حرفا حرفا[٢٥]. وقد أجمع القرَّاء على الإلزام بالتجويد– أي إقامة مخارج الحروف وصفاتها– إلا أنهم متباينون في اسلوب القراءة بين الحدر والترتيل[٢٦].

ومراتب التلاوة عند الأندرابي ثلاث: التحقيق، والترتيل، والحدر[٢٧]، فالترتيل عنده يشمل جميع هذه المراتب؛ لأنه الواجب في جميع المراتب تحقيق الأحكام والصفات على أتم وجه، وهو ما دل عليه قوله:" اعلم أنَّ حدَّ ترتيل القراءة وحدرها التحقيق[٢٨]، وقوله:" فالترتيل...هو مثل التحقيق". والإمام الأندرابي في قوله هذا موافق لما عليه أكثر القرّاء.

والذي يتبين لي أن الترتيل هو الوجه المقدم كما ذهب إلى ذلك الأندرابي؛ وذلك لما يعطي للقارء من إمكانية أكبر للنطق الصحيح لمخارج وصفات الحروف، بالإضافة إلى التفكر والتدبر واستحضار المعاني المرادة من الآيات القرآنية، والوصول إلى مراد الله تعالى، وكذلك موافقة قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) كما ذكر ذلك في حديث انس ابن مالك، وما ورد عن أم سلمة في صفة قراءة رسول الله صل الله عليه وسلم، أنها كانت مفسرة حرفا حرفا، والله تعالى أعلم.

الاختيار الثاني: في موضوع البسملة بين السورتين نصَّ الأندرابي على إثبات البسملة في أول كل سورة إلَّا سورة التوبة قائلا:" وَالَو بين السورتين أو افتتحوا السورة إلا على رأس التوبة؛ لأنه لم يكتب هناك من غير أن يجعلوه من السور إلا من سورة الحمد، وفيه اختلاف، وهذا المذهب هو المختار"[٢٩].

وهنا مسألتان:

الأولى: البسملة بين السورتين من حيث الاثبات والترك.

الثانية: في البسملة هل هي آية من السورة أم لا.

ذهب الأندرابي في المسألة الأولى إلى الإثبات إلا في سورة التوبة.

وعلة ذلك: موافقة للرسم القرآني– أي أنها لم تكتب في المصحف.

وذهب في المسألة الثانية إلى أن أنها ليست آية من كل سورة إلا في سورة الفاتحة. والقرّاء أجمعوا على ترك البسملة بين الأنفال والتوبة؛ لإجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما(٣٠). بمعنى أنَّهم لا يثبتون البسملة في أول سورة التوبة سواء بوصلها بما قبلها– أي الأنفال– أو الابتداء بها، قد وافق الإمام الأندرابي الإجماع في إثبات البسملة بين السورتين، ووافق مذهب أهل مكة والكوفة على أن البسملة آية من الفاتحة فقط(٣١).

والذي يظهر: أن الأندرابي لم يثبت البسملة في بداية سورة التوبة؛ لأنها لم تكتب في المصحف، فهو بهذا وافق ما أجمع عليه القراء، وما أجمعت عليه المصاحف، ولا خلاف بينهم في ذلك، أما في المسألة الثانية وهي أنها ليست آية من كل سورة إلا في سورة الفاتحة، وقد وافق الاندرابي مذهب أهل مكة والكوفة على أن البسملة آية من الفاتحة فقط، والأصل في إثبات البسملة آية من الفاتحة هو راجع إلى الرواية، فمن رواها وعدها آية، من قرأ على قراءته اعتد بها آية، ومن قرأ على قراءة من لم يعدها آية، فهو ملزم بأن يلتزم بهذا العد، فلا يعدها آية ولا سيما في القراءات الصحيحة؛ لأنها رويت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسند صحيح والله تعالى أعلم.

الاختيار الثالث: في موضوع التأمين – أي قول آمين– اختار الوجه الذي يلفظ فيه آمين بمد الألف، ونصَّ عليه بقوله:" والاختيار فيه مد الألف مع تخفيف الميم"[٣٢].

وعلة اختياره من عدة وجوه[٣٣]، وهي:

١- الأشهر عن القرّاء، والأكثر عند العلماء، والأدباء، والشعراء.

٢- للبعد من الالتباس في الصفة، كقول: رجل أمين، وفلان ثقة أمين.

٣- أبلغ في معنى الدعاء.

٤- أنه كلمة ثبتت تأكيدا للدعاء، فإنَّه عند مد الألف وتطويلها تكون أأكد لمعنى الدعاء.

٥- ورود الآثار بالمد دون القصر.

والذي يتبين لي أن لفظ (آمين)، هو للدعاء ولا يعد قرآناً، والألف في (آمين) مد بدل، والبدل كما معلوم أن للقراء فيه ثلاثة وجوه (القصر والتوسط والطول)، فأي وجه تلا به جاز، إلا وجه حذف الألف بعد الهمزة، للبعد من الالتباس في الصفة (أمين) وهي ضد الخائن، لكن وجه الطول في المد أفضل في الدعاء، لما في المد من زيادة في الوقت لإطلاق الفكر والخيال لاستحضار ما طلبه من الباري جل جلاله، ففي ذلك تأكيد لمعنى الدعاء والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: اختياره في مسألة التكبير:

في موضوع التكبير اختار الأندرابي عدم التكبير، ونصَّ عليه قائلا:" الاخرون وابن فليح لا يكبِّرون، وهو المختار"[٣٤].

وعللَّ ذلك من وجوه أهمها:

١- شذوذ الرواية في التكبير.

٢- ترك كتابة التكبير في مصاحف المسلمين، واستدل لهذه العلة بالأثر الوارد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت:" إقرؤوا ما في مصاحفكم".[٣٥]

٣- احتمال الأخذ بالتكبير قبل نزول البسملة؛ للفصل بين السور، فلما نزلت البسملة ترك التكبير اكتفاءً بالبسملة.

والرواية التي قصدها الاندرابي أنها شاذة في التكبير هي ما أخرجه البيهقي بسنده قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، قال: سمعت عكرمة بن سليمان، يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت الضحى قال لي: " كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت الضحى قال لي: كبر حتى تختم، وأخبرني عبد الله بن كثير أنَّه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنَّ ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنَّ أُبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أُبي:" أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك"[٣٦].

وهذه الرواية حكم عليها أبو حاتم الرازي[٣٧] بأنها ضعيفة حيث قال:" هذا حديث منكر"[٣٨]، والرواية مدارها على البزي، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن البزي المكي المقري، إمام في القراءة ثبت[٣٩]، وإن كان إماما في القراءات لكنه عند أهل الحديث ضعيف، قال أبو حاتم:" ضعيف الحديث، لا أحدث عنه"، وقال العقيلي[٤٠]:" منكر الحديث"، وقال الذهبي[٤١]:" لين الحديث"[٤٢].

وقد أجاب الحافظ ابن كثير عن هذه الرواية بقوله: "فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي من ولد القاسم بن أبي بزة، وكان إماما في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال: لا أحدث عنه، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال: هو منكر الحديث، ولكن حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة[٤٣] في" شرح الشاطبية" عن الإمام الشافعي، أنه سمع رجلا يكبر هذا التكبير في الصلاة، فقال له: أحسنت وأصبت السنة، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث"[٤٤].

وأجاب الأندرابي بما ورد عن ابن كثير في التكبير بأنَّه يحتمل أمرين:

أحدهما: أنَّه لتوكيد الفصل بين هذه السور القصيرة؛ لقصرها، والإعلام أنَّ كل سورة من هذه السور القصار تصلح للركوع عند إتمامها.

الأمر الآخر: أنَّه يمكن أن يكون هذا قبل نزول البسملة، فلما نزلت ذُكِرَ معها[٤٥].

هذا وقد ذكر علماء القراءات ومنهم الأندرابي ورود التكبير، وعللوا سبب وروده:

قال الإمام الداني:" إن قال قائل: لم ورد التخصيص بالتكبير من آخر والضحى دون غيرها من السور اللواتي قبلها؟ فالجواب عن ذلك ما روي أن الوحي احتبس عن النبي صلّى الله عليه وسلم أربعين صباحا، فقال المشركون: إنَّ محمدا قد ودّعه ربه وقلاه- أي تركه-، فأنزل الله عزّ وجلّ والضحى، فلما قرأ رسول الله صلّى الله عليه وسلم كبّر حتى ختم شكرا لله تعالى لما كذب المشركين، وأمرنا بذلك. ومما يدلّ على ذلك أنه قال لجبريل عليه السلام لما أتاه: «لقد احتبست عنّي يا جبريل» فأنزل الله جوابا عن تخلّفه عنه(وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ)[٤٦] الآية، وقال ايضا:" فهذا سبب التخصيص بالتكبير من آخر والضحى، واستعمال النبي صلّى الله عليه وسلم إيّاه، وذلك كان بمكة قبل الهجرة بزمان، فاستعمل ذلك المكيّون ونقله خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم؛ لأنه صلّى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فأخذوا بالآخر من

فعله"[٤٧]. أي: أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم استعمل التكبير في مكة قبل الهجرة، وعندما هاجر إلى المدينة ترك التكبير، لذا استعمله المكيون وتركه المدينون، وقال ابن الجزري:" فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم، ومن روى عنهم – صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر "[٤٨].

وقال ايضا:" قول الجمهور من أئمتنا كأبي الحسن بن غلبون وأبي عمرو الداني وأبي الحسن السخاوي، وغيرهم من متقدم ومتأخر، قالوا: فكبَّر النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله لما كذب المشركين"[٤٩].

وخلاصة القول: أنَّ روايات التكبير وردت من طرق كثيرة عن البزي مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، مما يدل على أن للتكبير أصلا مأثورا، بل أن بعض أئمة هذا الفن قد روى التكبير عن سائر القرّاء[٥٠]، ومنهم: أبو الفضل الرازي[٥١]، وأبو القاسم الهذلي، وأبو العلاء الهمذاني[٥٢] .

والذي يظهر أن عدم التكبير هو المقدم في الأداء لما ذهب إليه جمهور القرَّاء، والمسألة تتعلق بأحكام فقهية كما ذهب إلى ذلك الشافعية حيث جاء عن الإمام الشافعي أن التكبير سنة، وذلك عندما سُئِلَ الإمام الشافعي عن ترك التكبير فقال: "إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك (صلى الله عليه وسلم)" [٥٣] ، واستحب الإمام أحمد التكبير من أول سورة الضحى إلى أن يختم [٥٤] .

وقال ابن حجر الهيتمي [٥٥] : "أنَّ من سنن القراءة التّكبير في اخر سورة الضّحى إلى أن يختم ..." [٥٦] .

قال أبو الفتح فارس بن أحمد [٥٧] : "لا نقول إنه لا بد لمن ختم أن يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة مأثورة عن رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) وعن الصحابة والتابعين" (رضي الله عنهم) [٥٨] ، ويدل ما سبق على أن أمر التكبير اختياري، ولا تعلق له بالقران، فلا وجه للمحافظة عليه والتشديد في ذلك، ولا للتبديع أيضا [٥٩] .

المطلب الثالث: اختياراته في مسائل أخرى.

الاختيار الأول: في قوله تعالى (فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) المائدة:٣١.

في مسألة الوقف عليها قولان:

الأول: الوقف على (النَّادِمِينَ)، ووجه ذلك: أنَّ (من) صلة ل(كتبنا) بمعنى: من أجل قتل قابيل هابيل كتبنا على بني إسرائيل.

الثاني: الوقف على(مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ)، ووجه ذلك: أنَّ (من) صلة ل(النَّادِمِينَ) بمعنى: فأصبح من الذين ندموا من أجل قتل قابيل هابيل، أو تكون (من) صلة ل(أَصْبَحَ) بمعنى: فأصبح من أجل قتله أخاه من النادمين[٦٠] ، وذهب الأندرابي إلى القول الأول في اختياره، فقال:" والأول الاختيار"[٦١]، وعلل اختياره؛ بأنَّها رأس آية.

قال ابن الأنباري في إيضاح الوقف:" قال قوم لا معرفة لهم بالعربية: الوقف على (مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ) وهذا غلط منهم لأن (من) صلة لـ (كَتَبْنَا)"[٦٢].

وقال الداني في المكتفى:" والوجه أن تكون (من) صلة لـ (كَتَبْنَا)".[٦٣]

والذي يتبين لي أن الإمام الأندرابي وافق في اختياره ما ذكره كل من ابن الأنباري والإمام الداني، والالتزام بأنها رأس آية فـ(من) صلة لـ (كَتَبْنَا)، والله تعالى اعلم.

الاختيار الثاني: في قراءة (يَا أَبَتِ) حيثما وردت قراءتان:

- بفتح التاء، وهي قراءة ابن عامر الشامي وأبو جعفر المدني.
- الباقون بكسر التاء.

وفي الوقف عليها: فإنَّ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر يقفون عليها بالهاء، والآخرون يقفون عليها بالتاء. واختار الأندرابي قراءة الكسر– أي كسر التاء، والوقف على التاء، وهو ما نصَّ عليه بقوله:" والكسر في التاء هو المختار، والوقف على التاء"(٦٤).

قال الإمام مكي في الكشف:" وحجة من فتح التاء أنَّه قدَّر إثبات ياء الإضافة في النداء، وهي لغة مستعملة في القرآن، قال تعالى(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا)..... وحجة من كسر أنَّه أبقى الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله(يا أبتي).... وهذه هي اللغة المستعملة الفاشية، وهي الاختيار"(٦٥)، وقال الإمام الهذلي في الكامل:" والصحيح أنَّ ما كتب في المصحف بالتاء فالوقف عليه بالتاء وما كتب بالهاء، فالوقف عليه بالهاء"(٦٦)، وذكر ابن الجزري في موضوع ياءات الزوائد، أن ما حذف من الأسم المنادى، نحو:(ياأبت) ونظائرها لا خلاف في حذف الياء منه(٦٧).

والذي يظهر لي أن الأندرابي وافق القرّاء ما عدا ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر، ووجه اختيارهم الوقف على التاء لموافقة الرسم القرآني في المصحف، وتبقى الرواية هي الأصل في القراءة، فمن قرأ بقراءة ابن كثير ومن وافقة ألزم بالوقوف عليها بالهاء تبعا للرواية، ومن قرأ بغير ذلك وقف بالتاء والله تعالى أعلم.

الاختيار الثالث: في قوله تعالى(هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ) اختار الوقف عليها بالتاء، إذ قال:" الآخرون يقفون عليها بالتاء، وهو المختار"(٦٨). وهو من باب الوقف على مرسوم الخط. ونرى أنَّ الأندرابي في اختياريه السابق واللاحق اختار الوقف على التاء تبعا لما عليه المصاحف كما تقدم ذكره. وهو بهذا يوافق ما عليه القرّاء عدا الكسائي لأنه يقف على (هَيْهَاتَ) بالهاء (هيهاه)(٦٩).

والذي يتبين لي أن الأندرابي وافق القرّاء عدا الكسائي، ووجه اختيارهم الوقف على التاء لموافقة الرسم القرآني في المصحف، وتبقى الرواية هي الأصل في القراءة، فمن قرأ بقراءة الكسائي أُلزم بالوقوف عليها بالهاء تبعا للرواية، ومن قرأ بغير ذلك وقف بالتاء، إذ أن ترجيح الأندرابي لا يؤخذ به إذا خالف الرواية، والله تعالى أعلم.

الاختيار الرابع: في قوله تعالى (وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ).

نقل الأندرابي إجماع القرَّاء بأنَّ التاء متصلة ب(لا) ومفصولة من (حِينَ)، ويكون الوقف عليها بالتاء، وهوما نصَّ عليه قائلا:" كلهم قرأ (وَّلَاتَ) بفتح التاء، وبجعل التاء مع (ولا)، ويقف عليها بالتاء، وهو المختار"[٧٠]، **وعلة ذلك:** موافقة لمرسوم الخط.

ويؤيد ما ذهب إليه الأندرابي قول ابن الجزري:" (وأما ولات حين)، فإن تاءها مفصولة من (حين) في مصاحف الأمصار السبعة، فهي موصولة ب(لا) زيدت عليها لتأنيث اللفظ كما زيدت في (ربت وثمت)، وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وأئمة النحو والعربية والقراءة، فعلى هذا يوقف على التاء، أو على الهاء بدلا منها "[٧١]، ووقف الكسائي على (ولات) بالهاء[٧٢]، وذكر ابن الجزري نقلا عن أبي عبيد القاسم بن سلام:" إنَّ التاء مفصولة من (لا) موصولة بحين. قال: فالوقف عندي على (لا) والابتداء (تحين) لأني نظرتها في الإمام (تحين) التاء متصلة، ولأن تفسير ابن عباس يدل على أنها أخت ليس والمعروف: لا – لا – لات قال: والعرب تلحق التاء بأسماء الزمان حين والآن وأوان فتقول كان هذا تحين كان لك، وكذلك تأوان ذاك واذهب تالآن فاصنع كذا، وكذا"[٧٣].

ويظهر لي أن الإمام الاندرابي وافق ما عليه جمهور أهل اللغة، وما أجمع عليه القرّاء، فإجماع القرّاء لا يمكن مخالفته لأنه الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والله تعالى أعلم.

الاختيار الخامس: في قوله تعالى(كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ).

هنا قولان[٧٤]:

الأول: أكثر القراء جعلوها كلمة واحدة (كَالُوهُمْ)، وجعلوا الضمير هم مبني في محل نصب مفعول به.

الثاني: ومنهم من جعلها كلمتين، (كالوا هم)، وجعلوا الضمير هم في موضع رفع فاعل توكيدا للضمير الواو في كالوا، وهو مذهب عيسى بن عمر الثقفي عن حمزة. واختار الأندرابي القول الأول فقال:" فمن جعلهما كلمة كلمة، وهو المختار"[٧٥].

والعلة في ذلك[٧٦]: على القول الأول: أنَّ المصاحف اجتمعت على ترك الألف من (كالوا) فدل ذلك على أنَّها كلمة واحدة؛ لأن(كالوا) لو كانت منفصلة عن (هم) لكتبوا فيها ألفا كما كتبوا(قالوا- جاءوا- ذهبوا) بألف. بمعنى: كالوا الطعام لغيرهم أو وزنوا لهم يخسرون.

وعلى القول الثاني: على قياس الكلام (قالوا هم، وقعدوا هم)، والمعنى: هم يخسرون إذا كالوا أو وزنوا لغيرهم. قال ابن الجزري:" فإنهما كتبتا في جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الألف بعد الواو منهما، وقد اختلف في كون ضميرهم مرفوعا منفصلا، أو منصوبا متصلا والصحيح أنه منصوب"[٧٧]، وقال صاحب الإتحاف:" وكتبوا كالوهم أو وزنوهم بواو ولا ألف بعدها فيهما فهم مفعول به على الصواب"[٧٨].

والذي يتبين لي أنَّ المصاحف اجتمعت على ترك الألف من (كالوا) فدل ذلك على أنَّها كلمة واحدة؛ لأنها لو كانت منفصلة عن (هم) لكتب في نهاية (كالو) ألفا، فوافق الأندرابي أهل الأداء في اختياره، وهذه الموافقة ظهرت صريحة من خلال قوله:" وقول الأكثر والأظهر؛ لتوجهه من غير حذف المفعول"[٧٩]. والله تعالى أعلم.

الاختيار السادس: في الإدغام الكبير الوارد عن أبي عمرو البصري، ذكر الأندرابي اختياره في أربع مواضع خلافية:

الأول: في قوله تعالى(طَلَّقَكُنَّ) التحريم:٥. اختلف أهل الأداء عن أبي عمرو بين الإدغام والإظهار، والذي اختاره الأندرابي هو الإظهار، وذلك بقوله:" الإظهار فيه أخف وأولى"[٨٠].

وذكر الإمام الداني أنَّ الإظهار هو مذهب ابن مجاهد، إذ قال:" واختلف اهل الأداء في قوله إن { طَلَّقَكُنَّ} في التحريم فكان ابن مجاهد يأخذ فيه بالإظهار وعلى ذلك عامة اصحابه"، ثم قال:" وقرأته انا بالإدغام وهو القياس لثقل الجمع والتأنيث"[٨١].

والعلة لمن أظهر: هو كراهة اجتماع ثلاث تشديدات متواليات في كلمة إذ أدغم[٨٢]، أي تشديد اللام، وتشديد الكاف، وتشديد النون.

والعلة لمن أدغم: هو اجتماع ثقل الجمع وثقل التأنيث.

وهو ما ذكره الإمام الشاطبي في منظومته:

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا [٨٣] .

وهنا قد تحقق الشرط الأول، وهو أنَّ ما قبل القاف متحرك، وفُقِدَ الشرط الثاني وهو عدم وجود ميم الجمع، وَرُجِّح الإدغام لسببين: **أحدهما:** النون الثقيلة المتحركة، والحركة أثقل من السكون. **والثاني:** التأنيث، والتأنيث أثقل من التذكير[٨٤].

الثاني: في قوله تعالى(فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ) لقمان:٢٣. ذكر الخلاف عن أبي عمرو بين الإدغام والإظهار، واختيار الأندرابي هو الإظهار، إذ قال:" واختُلِف عنه في (يَحْزُنكَ كُفْرُهُ) فأدغم بعضهم، وأظهر أكثرهم، وهو الصواب"[٨٥]. وعلة اختياره؛ لأن النون ساكنة قبل الكاف، فخفيت[٨٦]، وقال الإمام الداني:" فإنَّه لم يدغمه لكون النون ساكنة قبل الكاف فهي تخفى عندها"[٨٧]، وقال ابن الجزري:" وأظهر يحزنك كفره لكون النون قبلها مخفاة عندها"[٨٨].

الثالث: في قوله تعالى(وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا)،و(مُخْرَجَ صِدْقٍ)

النازعات:٢٩،الاسراء:٨٠.

ذكر أنَّه ورد الإدغام عنه من طريق ابن اليزيدي وابن سعدان، إلا أنَّ أهل الأداء على الإظهار في كلا الموضعين، إذ قال:" وأهل الأداء على الإظهار فيهما، وهو الصواب"[٨٩]. وقال ابن الجزري:" ولم يختلف عنه أحد من طرفنا في إدغام المعارج تعرج، وإظهار وأخرج ضحاها"[٩٠].

الرابع: في قوله تعالى(اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ) يوسف:٩.

اختُلِفَ في(يَخْلُ لَكُمْ) عن أبي عمرو بين الإدغام والإظهار، واختار الأندرابي الإظهار، فقال:" فأدغم بعضهم، وأظهر أكثرهم وهو الصواب"[٩١]، والعلة في ذلك: هو الاعتلال، فأصل الفعل هو(يخلو) فحذفت الواو للجازم، وهو وقوع الفعل في جواب الأمر[٩٢].

والذي يتبين لي أنَّ الأندرابي في الموضع الأول لم يتفرد بالإظهار، وإنَّما كان موافقا لمن ذهب إلى ذلك من العلماء؛ لأنه أخذ على الأصل وهو الإظهار، والإدغام داخل عليه للتخفيف، وأما في المواضع الثلاث الأخيرة فهو يوافق في اختياره ما عليه أهل الأداء وهو الاظهار.

الاختيار السابع: في قوله تعالى(تَرَاءَى الْجَمْعَانِ) الشعراء:٦١.

ان لحمزة الإمالة وصلا في هذه الآية وهو مما لا خلاف فيه؛ لأن الألف التي بعد الهمزة تحذف لفظا للتخلص من التقاء الساكنين، أما في الوقف فتحقق الألف التي بعد الهمزة، فوقع الخلاف، وذكر الأندرابي أنَّه اختُلِفَ عنه في إمالة واحدة أو أكثر؛ لأنه كان يقف بعد الراء الممالة بمدة طويلة بمقدار ألفين ممالتين، واختار الأندرابي الإمالة الواحدة، وهو ما صرَّح به في قوله:" فأما في الوقف، فأنَّه مختلف عن حمزة في أنَّه يميل إمالتين أو إمالة واحدة، والأصح عنه واحدة".(٩٣)، ونقل الخلاف ايضا الهذلي في الكامل:" فإن وقفوا ففيه خلاف، فمنهم من قال بإمالتين، ومنهم من قال بإمالة واحدة"(٩٤) ، وقال ابن الجزري:" فإذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين وأمالها من أجل إمالة الألف بعدها وهي المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا للساكنين"(٩٥)، وقال ايضا:" وإذا وقفا أمالا الراء والهمزة جميعا"(٩٦).

والذي يظهر لي أنَّ أهل الأداء ذهبوا إلى أن حمزة: يقف على « تَرَاءَى» بألفين ممالتين بينهما همزة مسهلة، فالأندرابيَ تفرَّد في اختياره الإمالة الواحدة لحمزة عند الوقف، والله تعالى أعلم.

الاختيار الثامن: في مسألة الوقف على المنون، نحو: (سدًى)، (ضحى)، (سوى). ففي مسألة الإمالة عند الوقف على المنون خلاف بين القراء: منهم من ذهب إلى الإمالة في هذه المواضع، ومنهم من لا يُميل، فالحجة لمن أمالو: هو رجوع الألف بزوال التنوين عند الوقف، والحجة لمن لا يُميل: هو أن الألف فيها عوضا عن التنوين في الوقف. واختيار الأندرابي هو الإمالة في المنون عند الوقف، ثم علل اختياره، فقال:" والأول الصواب؛ لما ذكرنا– أي رجوع الألف بزوال التنوين، ولموافقته المصحف"(٩٧).

وقال صاحب كتاب سراج القارئ في شرح الشاطبية:" وأفردها بالذكر لما فيها من الخلاف، والأصح والأقوى أن حكمها حكم ما تقدم–أي الإمالة"[٩٨]، وقال ابن الجزري:" والوقف بالإمالة، أو بين اللفظين لمن مذهبه ذلك، هو المأخوذ به والمعول عليه، وهو الثابت نصا وأداء"، ثم قال:" فأما النص، فقد قال الإمام أبو بكر بن الأنباري[٩٩]..... سمعت الكسائي يقف على(**هدى للمتقين)** بالياء.... وأما الأداء فهو الذي قرأنا به على عامة شيوخنا "[١٠٠].

والذي يتبين لي أن الأندرابي وافق في اختياره ما عليه جمهور أهل اللغة، وما أجمع عليه القراء تبعا للرواية.

الاختيار التاسع: في مسألة الوقف والابتداء على كلمة (كلا)، نحو قوله تعالى(كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا).

فإن الابتداء بها جائز، وهو ما اختاره الأندرابي قائلا:" يَحسُن الابتداء ب(كَلَّا) في هذه المواضع، وهو المستحب"، ثم قال معللا:" لأنه فيهن بمعنى حقا أو بمعنى ألا"[١٠١]. أما إذا كان المعنى (إلاَّ) فلا يحسن الوقف عليه. قال الإمام الداني:" ويجوز الابتداء بـ (كلا) على معنى: ألا، وكذلك سائر ما في القرآن من ذكر(كلا) يجوز الابتداء بها على تأول (ألَّا)"[١٠٢].

والذي يظهر لي بعد دراسة اختيارات الأندرابي في الأصول والفرش والوقف والإبتداء، وكذلك في المقطوع والموصول أنَّه يوافق في الغالب ما عليه أكثر القرّاء كالإمام الداني وغيره، ولم يتفرد إلا نادرا، والله تعالى أعلم.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولآه، بعد الجولة في هذا البحث نذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها وهي:

١- كان الإمام الأندرابي رحمه الله من علماء القراءات البارزين في هذا الشأن، ومع إمامته بالحديث فقد كان ملِّمًا بعلوم أخرى.

٢- أنَّ أغلب كتب الإمام الأندرابي في القراءات، وأكثرها مفقود لم تُشر الفهارس إلى وجودها في مكتبات العالم إلا كتاب الإيضاح، ونسخة فريدة ونادرة.

٣- يُعد كتاب الإيضاح في القراءات مصدرا أصيلا هاما في القراءات؛ لأنه من المؤلفات الأوائل التي أُلِّفت في القراءات.

٤- في مسائل الاختيار كان الإمام الأندرابي يعلِّل في غالب اختياراته ويوجه في بعضها.

٥- إنَّ الإمام الأندرابي كان يوافق في اختياراته ما عليه أكثر القرَّاء، ولم يتفرد إلا في مسألة الإمالة الواردة عن حمزة في قوله تعالى(تراءا الجمعان).

الحواشي

(١) غاية النهاية في طبقات القراء: ٢/٩٣.

(٢) كما مثبت في ورقة العنوان, وهو ما أثبته الدكتور أحمد نصيف الجنابي الذي حقق الباب الثاني والثلاثون من ابواب الكتاب.

(٣) ينظر: معجم البلدان ١/٢٦٠، مراصد الاطلاع ١/١٢٢ / ومضمون هذا القول في(اللباب) لعز الدين بن الأثير ١/٨٨.

(٤) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١١٨.

(٥) ينظر: غاية النهاية ٢/ ٩٣. ذكر الدكتور احمد الجنابي في بحثه (فضائل القران واهله واخلاقهم, المنشور في مجلة المجمع العلمي العراقي ص١٩٩ العدد الرابع لسنة ١٩٨٧) أن للاندرابي خمسة كتب، وهي الثلاثة المذكورة, وكتابان اخران هما: فضائل القران واهله واخلاقهم ونعوتهم وصفاتهم, وكتاب قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين, والاخير حققه الدكتور الجنابي, وقد عقب على كلام الجنابي الدكتور أحمد خضير الجبوري في رسالته الماجستير الجهود الصوتية للاندرابي في كتابه الايضاح بقوله: " ليس هذا الكلام دقيقا فالكتب التي جعلها الدكتور الجنابي خمسة هي كتاب واحد هو الايضاح في القراءات, فقد ذكر ابن الجزري عنوان الكتاب كاملا, وأما اختيار ابي عبيد وأبي حاتم اللذين جعلهما الدكتور الجنابي كتابين هو ما ذكره الاندرابي مع القراءات العشر, والقسم الذي ذكره الاندرابي عن قراءات القراء العشرة مرتبة بحسب السور القرآنية يجد الاختيارين مبثوثين مع تلك القراءات, وأما قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين فهو الباب الثاني والثلاثون من كتاب الايضاح وليس كتابا مستقلا عنه, وأما رسالة فضائل القران واهله فهي الباب الاول من الكتاب نفسه, والمخطوطة التي ذكر الجنابي انها تتضمن هذه الرسالة هي مخطوطة كتاب الايضاح ايضا" ثم انهى كلامه بقوله: "وهكذا يتبين ان الكتب الخمسة ليست سوى كتاب الايضاح في القراءات العشر واختيار ابي عبيد وابي حاتم, ولم يعرف أن الأندرابي ألّفَ سواه". ينظر الجهود الصوتية للاندرابي في كتابه الايضاح ص١٢ و١٣.

(٦) غاية النهاية: ٢/٩٣.

(٧) الإيضاح:٢/٣٤٩.

(٨) الإيضاح:٢/٣٨٢١.

(٩) ينظر: المنتخب ١١٨.

(١٠) ينظر: الصحاح، مادة (خير)٦٥٢/٢، ومقاييس اللغة، مادة (خير)٢٣٢/٢، والمفردات في غريب القران ٣٠١، ولسان العرب ٢٦٦/٤، وتاج العروس ٢٣٨/١١.

(١١) الكليات: ٦٢.

(١٢) ترجيحات الإمام ابن جرير في التفسير: ٥٧.

(١٣) كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: ٣٨٣/٤، وينظر: الموسوعة الكويتية: ٢/ ٣١٥.

(١٤) المفردات في غريب القرآن: ٣٠٢.

(١٥) التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن: ١٢١.

(١٦) تأملات حول تحريرات العلماء: ٢٦.

(١٧) ينظر: الاختيار عند القرّاء ٤٣ وما بعدها.

(١٨) ينظر: تأملات في تحريرات القراءات ٩، واختيارات الإمام الجعبري في علم القراءات ٣٧.

(١٩) الإبانة عن معاني القراءات: ٨٩.

(٢٠) ينظر: منجد المقرئين: ٨١،والنشر: ١٩٣/١، و شرح طيبة النشر للنويري ١٠٦/١ وما بعدها.

(٢١) بمعنى التتميم، وذلك بتتميم حروف القرآن من غير زيادة ولا نقصان. ينظر: الإيضاح ١٣٧/٢.

(٢٢) الإيضاح: ١٣٨/٢.

(٢٣) ينظر: الإيضاح١٣٧/٢، والتمهيد في علم التجويد ٤٩.

(٢٤) صحيح البخاري: ١٩٥/٦/ برقم (٥٠٤٦) باب مد القراءة

(٢٥) مسند أحمد: ١٤٧/٤٤/ برقم (٢٦٥٢٦) وسنن الترمذي: ٣٢/٥/ برقم (٢٩٢٣) باب ما جاء في كيفية كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وينظر: الإيضاح ١٣٨/٢.

(٢٦) ينظر: الإقناع ٢٧٥.

(٢٧) تقدم تعريف كل مرتبة في مبحث التجويد.

(٢٨) الإيضاح: ١٣٣/٢.

(٢٩) الإيضاح:٣٤٩/٢.

(٣٠) ينظر: التبصرة في القراءات ٢٤٨، وجامع البيان في القراءات ٣٩٥/١ , و المعنى وأثره في اختيارات ابن العثيمين النحوية والصرفية للدكتورة فاطمة محمد طاهر حامد – مجلة مداد الاداب – الجامعة العراقية – كلية الاداب

(٣١) ينظر: النشر ٢٧٠/١.

(٣٢) الإيضاح:٣٧١/٢.

(٣٣) ينظر: الإيضاح ٣٧١/٢، ومعاني القرآن للزجاج ٥٤/٧، وتهذيب اللغة٣٦٧/١٥، ولسان العرب ٢٦/١٣، النهاية في غريب الحديث والأثر ٧٢/١، ولطائف الإشارات٥٢.، والقراءات القرآنية الشاذة وحكم الاحتجاج بها عند الفقهاء – أ.د. عصام محمود محمد , م.م. اقبال احميد مخلف, مجلة مداد الاداب – الجامعة العراقية – كلية الاداب مجلد ١٤ العدد ٣٧ – ٢٠٢٤

(٣٤) الإيضاح: ٣٨٨/٢.

(٣٥) وهذا الأثر ذكره الأندرابي ولم أجد له تخريج في كتب الحديث.

(٣٦) شعب الايمان ٤٢٧/٣/ برقم (١٩١٣) باب في استحباب التكبير عند الختم.

(٣٧) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الإمام الحافظ الكبير(ت: ٧٧هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ ١١٢/٢.

(٣٨) علل الحديث لابن أبي حاتم: ٦٧٠/٤/ برقم (١٧٢١) .

(٣٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ١٤٤/١.

(٤٠) محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي الحجازي، الإمام الحافظ الناقد، مصنف كتاب الضعفاء(ت:٣٢٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٧/١١.

(٤١) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ٢٨٨/٤.

(٤٢) المصدر نفسه : ١٤٤/١.

(٤٣) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي، الشيخ الإمام العلامة الحجة والحافظ ذو الفنون، المعروف بأبي شامة؛ لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة (ت:٦٦٥هـ). ينظر: غاية النهاية ٣٦٦/١.

(٤٤) تفسير القران العظيم لابن كثير: ٤١٠/٨.

(٤٥) ينظر: الإيضاح ٣٨٩/٢.

(٤٦) جامع البيان: ٤/ ١٧٥٠.

(٤٧) جامع البيان: ١٧٥٢/٤.

(٤٨) النشر: ٤١٠/٢.
(٤٩) المصدر نفسه : ٤٠٦/٢.
(٥٠) المصدر نفسه : ٤١٠/٢
(٥١) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان العجلي، الإمام المقرئ، له مؤلفات كثيرة، منها: جامع الوقوف، (ت:٤٥٤هـ). ينظر: غاية النهاية ٣٦١/١.
(٥٢) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل، الإمام الحافظ ، شيخ همذان وإمام العراقيين له مؤلفات كثيرة، منها: كتاب الغاية في القراءات العشر، (٥٦٩). ينظر: غاية النهاية ٢٠٤/١.

(٥٣) جامع البيان في القراءات السبع ١٧٤٠/٤، وجمال القراء وكمال الإقراء ١٨٨/١.
(٥٤) ينظر: الآداب الشرعية ٢ / ٢٩٠.
(٥٥) ابن حجر الهيتمي: شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي، أصله من بني سعد في إقليم الشرقية من مصر السفلى، وقد ألف كتبًا كثيرة، منها: كتاب «الإمداد شرح الإرشاد»، واختصره بكتاب «فتح الجواد» وكتاب «تحفة المحتاج في شرح المنهاج» (ت: ٩٧٤ هـ). ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٤٦/١.
(٥٦) الفتاوى الفقهية الكبرى: ١/ ٣٤٥.
(٥٧) فارس بن أحمد بن موسى، المقرئ الضرير، أبو الفتح، نزيل مصر، الأستاذ الكبير، الضابط، الثقة، توفي بمصر سنة (٤٠١هـ). ينظر: غاية النهاية ٢/ ٥.
(٥٨) النشر في القراءات العشر ٢/ ٤١١.
(٥٩) ينظر: إذهاب الحزن وشفاء الصدر السقيم ٣٢٩/١.

(٦٠) ينظر: الإيضاح ٢١٢/٢، وإيضاح الوقف والابتداء ٦١٨/٢، والمكتفى في الوقف والابتداء ٦٠.
(٦١) الإيضاح: ٢١٣/٢.
(٦٢) إيضاح الوقف والابتداء: ٦١٧/٢.
(٦٣) المكتفى في الوقف: ٦٠.
(٦٤) الإيضاح: ١٩/٤.
(٦٥) الكشف عن وجوه القراءات: ٣.

(٦٦) الكامل في القراءات: ٤٢٧/١.
(٦٧) ينظر: النشر: ١٨٠/٢.
(٦٨) الإيضاح:١٥٦/٤.
(٦٩) ينظر: التيسير ٦٠، والعنوان ١٣٦، وتحبير التيسير ٢٦٣.
(٧٠) الإيضاح: ٢٨٤/٢.
(٧١) النشر:١٥٠/٢.
(٧٢) ينظر: جامع البيان ٨٠٤/٢، والإتحاف ١٣٩.
(٧٣) النشر: ١٥٠/٢.
(٧٤) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١٠٨/٥، والتبيان في إعراب القرآن ١٢٧٦/٢، وإيضاح الوقف ٣٤٥/١، وجامع البيان ٨٢٢/٢، والنشر ١٥٤/٢.
(٧٥) الإيضاح: ٤٦١/٤.
(٧٦) ينظر: الإيضاح ٤٦١/٢، وإيضاح الوقف ٣٤٧/١.
(٧٧) النشر: ١٥٤/٢.
(٧٨) الإتحاف: ٥٧٦.
(٧٩) الإيضاح: ٤٦١/٤.
(٨٠) الإيضاح:٤٩٢/٢.
(٨١) التيسير: ٢٢.
(٨٢) ينظر: الإيضاح ٤٩٢/٢، وشرح طيبة النشر للنويري ٣٤٤/١، وغيث النفع ٥٩٣.
(٨٣) متن الشاطبية: ١١.
(٨٤) ينظر: سراج القارئ ٣٩، والوافي في شرح الشاطبية ٥٩.
(٨٥) الإيضاح:٤٩٣/٢,
(٨٦) ينظر: الإيضاح ٤٩٣/٢، وسراج القاريء ٣٥.
(٨٧) التيسير: ٢٠
(٨٨) النشر: ٢٨١/١.
(٨٩) الإيضاح: ٤٧٧/٢، وينظر: الكامل ٣٥٠، والنشر ٢٩٠/١.
(٩٠) النشر: ٢٩٠/١.
(٩١) الإيضاح:٤٩٥/٢.
(٩٢) ينظر: سراج القارئ ٣٥، والنشر:٢٧٩/١.

(٩٣) الإيضاح: ٣/٩٥.
(٩٤) الكامل في القراءات: ٣٣٣.
(٩٥) النشر: ١/٤٧٨.
(٩٦) النشر:٢/٦٦.
(٩٧) الإيضاح ٣/٩٢.
(٩٨) سراج القارئ المبتدي لابن القاصح: ١١٣.
(٩٩) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن البغدادي، الأستاذ الشهير، والإمام الكبير، له مؤلفات، منها: الوقف والابتداء ، توفي سنة ٣٢٨هـ. ينظر: غاية النهاية ٢/٢٣٠.
(١٠٠) النشر في القراءات ٢/٧٤.
(١٠١) الإيضاح: ٣/ ٢٣٤، وينظر: إيضاح الوقف ١/٤٣١.
(١٠٢) المكتفى في الوقف والابتداء: ٢٣٣.

المصادر

بعد القرآن الكريم

١- الإبانة عن معاني القراءات: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ت: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي- دار نهضة مصر .

٢-إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ) ت: أنس مهرة- دار الكتب العلمية – لبنان-ط٣، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣-الاختيار عند القراء: أمين ابن إدريس بن عبد الرحمن فلاته- جامعة أم القرى- السعودية- ١٤٢١هـ.

٤- الآداب الشرعية: للإمام الفقيه المحدث عبد الله بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣ هـ) ت: شعيب الأرناؤوط وعمر الخيام- طبعة مؤسسة الرسالة،-ط٣، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.

٥- إذهاب الحزن وشفاء الصدر السقيم: عبد السلام مقبل المجيدي – دار الإيمان – القاهرة.

٦-إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم- منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- ط١-١٤٢١هـ.

٧-أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ت: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد-قدم له: مازن عبد القادر المبارك- دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا-ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.:

٨- الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (المتوفى: ٥٤٠هـ)- دار الصحابة للتراث. الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) ت: عبد العال سالم مكرم- دار الشروق - بيروت-ط٤، ١٤٠١ هـ.

٩-الجامع الكبير - سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)ت: بشار عواد معروف-دار الغرب الإسلامي - بيروت: ١٩٩٨ م.

١٠- الإمام الجعبري واختياراته في علم القراءات: عبد القيوم عبد الغفور السندي.

١١-إيضاح الوقف والابتداء: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) ت: محيي الدين عبد الرحمن رمضان- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .

١٢- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ).

١٢-تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى - وزارة الإعلام- المدينة المنورة-ط١٤١٣،١هـ.

١٣- التبصرة في القراءات السبع: مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ت: محمد غوث الندوي- دار السلفية- الهند-ط٢، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) ت: علي محمد البجاوي- عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٤-التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن: الشيخ طاهر الجزائري(المتوفى: ١٣٣٨هـ)

١٥- تحبير التيسير في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ت: د. أحمد محمد مفلح القضاة- دار الفرقان – عمان- ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٦-تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) – دار الكتب العلمية بيروت-لبنان- ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٧-تفسير القران العظيم لابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ت: محمد حسين شمس الدين- دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت- ط١، ١٤١٩ هـ.

١٨- التمهيد في علم التجويد: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ت: الدكتور على حسين البواب- مكتبة المعارف-الرياض-ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٩- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ت: محمد عوض مرعب- دار إحياء التراث العربي – بيروت-ط١، ٢٠٠١م.

٢٠-التيسير في القراءات: التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ت: اوتو تريزل- دار الكتاب العربي – بيروت-ط٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

٢١- جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ت: أحمد محمد شاكر- مؤسسة الرسالة-ط١- ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠

٢٢-جمال القراء وكمال الإقراء: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ) ت- د مروان العطية- د محسن خرابة- دار المأمون للتراث-بيروت- ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٧٧م.

٢٣- رسالة في ترجيحات الإمام ابن جرير في التفسير: د حسين علي الحربي- دار الجنادرية- عمان- ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٤- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني): أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ(المتوفى:٨٠١هـ) راجعه شيخ المقارئ المصرية علي الضباع- مطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر- ط٣، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.

٢٥-سلم الوصول إلى طبقات الفحول سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت١٠٦٧ هـ)ت: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، ٢٠١٠ م.

٢٦- سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط- مؤسسة الرسالة-ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٧- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد- أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند- مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند- ط ١- ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.:

٢٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ت: أحمد عبد الغفور عطار- دار العلم للملايين – بيروت-ط٤- ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٩- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- ت: محمد زهير بن ناصر الناصر- دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)- ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٠-علل الحديث لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي- مطابع الحميضي- ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣١- العنوان في القراءات السبع: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ) ت: الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية- عالم الكتب، بيروت- ١٤٠٥هـ.

٣٢- غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)- مكتبة ابن تيمية.

٣٣- غيث النفع في القراءات السبع: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)ت المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان: - دار الكتب العلمية - بيروت-ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٤- الفتاوى الفقهية الكبرى، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٣ هـ) ، المكتبة الإسلامية، عمان.

٣٥- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)ت: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب- مؤسسة سما للتوزيع والنشر-ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٦- كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (المتوفى: ٧٣٠هـ)- الكتاب الإسلامي.

٣٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب القيسي أبي محمد(المتوفى:٤٣٧هـ) ت: د محي الدين رمضان- مؤسسة الرسالة-بيروت-ط ٥، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٨- الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) ت: عدنان درويش - محمد المصري- مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٩- اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)- دار صادر – بيروت

٤٠- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)- دار صادر – بيروت-ط٣ - ١٤١٤ هـ.:

٤١- لطائف الإشارات لفنون القراءات: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، أبو العباس(المتوفى: ٩٢٣هـ) ت: مركز الدراسات القرآنية- مجمع الملك فهد- السعودية.

٤٢- متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ) ت: محمد تميم الزعبي-مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية-ط٤، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٤٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون.

٤٤- معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) ت: عبد الجليل عبده شلبي - عالم الكتب – بيروت ط١- ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤٥- معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)- دار صادر، بيروت- ط٢، ١٩٩٥ م.

٤٦-معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ت: عبد السلام محمد هارون- دار الفكر- ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٧- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) ت: صفوان عدنان الداودي- دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت-ط١، ١٤١٢ هـ.

٤٨- مقدمات في علم القراءات: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور – دار عمار – عمان -ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٩- المكتفى في الوقف والابتدا: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ت: محيي الدين عبد الرحمن رمضان- دار عمار-ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٠- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ) ت: خالد حيدر- دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع- ١٤١٤هـ.

٥١- منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)- دار الكتب العلمية- ط١، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٥٢- الموسوعة الفقهية الكويتية: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت-الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ).

٥٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ت: علي محمد البجاوي- دار المعرفة للطباعة والنشر – لبنان- ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

٥٤- النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) ت: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ) المطبعة التجارية الكبرى.

٥٥- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) ت: طاهر أحمد الزاوي- المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٦- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)- دار الجيل – بيروت- ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٥٧- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)- مكتبة السوادي للتوزيع- ط٤، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ .

٥٨- القراءات القرآنية الشاذة وحكم الاحتجاج بها عند الفقهاء – أ.د. عصام محمود محمد , م.م. اقبال احميد مخلف, مجلة مداد الاداب – الجامعة العراقية – كلية الاداب مجلد ١٤ العدد ٣٧ – ٢٠٢٤

٥٩- المعنى وأثره في اختيارات ابن العثيمين النحوية والصرفية للدكتورة فاطمة محمد طاهر حامد – مجلة مداد الاداب – الجامعة العراقية – كلية الاداب – مجلد ١٣- العدد ٣٣ – ٢٠٢٣

Sources

After the Holy Qur'an

- *Al-Ibānah 'an Ma'ānī al-Qirā'āt*: Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib Hammoush ibn Muhammad ibn Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH). Edited by Dr. Abdul Fattah Ismail Shalabi – Dar Nahdat Misr.
- *Ithāf Fudhalā' al-Bashar fī al-Qirā'āt al-Arba'ah 'Ashar*: Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Ghani al-Dimyati, Shihab al-Din, known as al-Banna' (d. 1117 AH). Edited by Anas Mahra – Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Lebanon, 3rd edition, 2006 CE / 1427 AH.
- *Al-Ikhtiyār 'Ind al-Qurrā'*: Amin ibn Idris ibn Abd al-Rahman Falatah – Umm al-Qura University, Saudi Arabia, 1421 AH.
- *Al-Adāb al-Shar'iyyah*: Imam, jurist, and hadith scholar Abdullah ibn Muflih al-Maqdisi (d. 763 AH). Edited by Shu'aib al-Arna'ut and Omar al-Khayyam – Al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1419 AH / 1999 CE.
- *Idhāb al-Huzn wa Shifā' al-Sadr al-Saqīm*: Abd al-Salam Muqbil al-Mujidi – Dar al-Iman, Cairo.
- *I'rāb al-Qur'ān*: Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH). Footnotes and commentary by Abdul Mun'im Khalil Ibrahim – Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1421 AH.
- *A'yān al-'Asr wa A'wān al-Nasr*: Al-Safadi Salah al-Din Khalil ibn Ayyub al-Safadi (d. 764 AH). Edited by Dr. Ali Abu Zaid, Dr. Nabil Abu 'Ashmah, Dr. Muhammad Maw'id, Dr. Mahmoud Salem Muhammad. Preface by Mazen Abd al-Qadir al-Mubarak – Dar al-Fikr

al-Mu‘asir, Beirut, Lebanon; Dar al-Fikr, Damascus, Syria, 1st edition, 1418 AH / 1998 CE.

- *Al-Iqnā‘ fī al-Qirā’āt al-Sab‘ah*: Ahmad ibn Ali ibn Ahmad ibn Khalaf al-Ansari al-Gharnati, Abu Ja‘far, known as Ibn al-Bādhish (d. 540 AH) – Dar al-Sahabah lil-Turāth.

Al-Hujjah fī al-Qirā’āt al-Sab‘ah: Al-Husayn ibn Ahmad ibn Khaluwiyah, Abu Abd Allah (d. 370 AH). Edited by Abdul ‘Al Salim Makram – Dar al-Shurūq, Beirut, 4th edition, 1401 AH.

- *Al-Jāmi‘ al-Kabīr – Sunan al-Tirmidhi*: Muhammad ibn ‘Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dhahak al-Tirmidhi, Abu ‘Isa (d. 279 AH). Edited by Bashar ‘Awad Ma‘ruf – Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1998 CE.
- *Al-Imam al-Ja‘bari wa Ikhtiyārātuh fī ‘Ilm al-Qirā’āt*: Abdul Qayyum Abd al-Ghafur al-Sindi.
- *Iyḍāḥ al-Waqf wa al-Ibtidā’*: Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH). Edited by Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan – Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1390 AH / 1971 CE.
- *Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs*: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zabidi (d. 1205 AH).
- *Ta’ammulāt ḥawl Taḥrīrāt al-‘Ulamā’ lil-Qirā’āt al-Mutawātirah*: Abd al-Razzaq ibn ‘Ali ibn Ibrahim Musa – Ministry of Information, Al-Madinah al-Munawwarah, 1st edition, 1413 AH.
- *Al-Tabsirah fī al-Qirā’āt al-Sab‘ah*: Makki ibn Abi Talib al-Qaysi al-Qayrawani al-Qurtubi (d. 437 AH). Edited by Muhammad Ghawth al-Nadwi – Dar al-Salafiyyah, India, 2nd edition, 1402 AH / 1982 CE.

Al-Tibyān fī I‘rāb al-Qur’ān: Abu al-Baqa’ Abd Allah ibn al-Husayn ibn Abd Allah al-‘Akbari (d. 616 AH). Edited by Ali Muhammad al-Bajawi – ‘Isa al-Babi al-Halabi wa Shurakah.

- *Al-Tibyān li-ba‘ḍ al-Mabāḥith al-Muta‘alliqah bil-Qur’ān*: Sheikh Tahir al-Jazairi (d. 1338 AH).
- *Taḥbīr al-Taysīr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr*: Shams al-Din Abu al-Khayr Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH). Edited by Dr. Ahmad Muhammad Muflih al-Qudah – Dar al-Furqan, Amman, 1st edition, 1421 AH / 2000 CE.
- *Tadhkirat al-Huffādh*: Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH) – Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1419 AH / 1998 CE.

- *Tafsir al-Qur'ān al-'Azim* by Ibn Kathir: Abu al-Fida' Ismail ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH). Edited by Muhammad Husayn Shams al-Din – Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Muhammad Ali Baydoun Publications, Beirut, 1st edition, 1419 AH.
- *Al-Tamhid fī 'Ilm al-Tajwīd*: Shams al-Din Abu al-Khayr Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH). Edited by Dr. Ali Husayn al-Bawab – Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, 1st edition, 1405 AH / 1985 CE.
- *Tahdhīb al-Lughah*: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH). Edited by Muhammad 'Awad Mar'ab – Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition, 2001 CE.
- *Al-Taysīr fī al-Qirā'āt al-Sab'ah*: Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn 'Umar Abu 'Amr al-Dani (d. 444 AH). Edited by Otto Trezel – Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 2nd edition, 1404 AH / 1984 CE.
- *Jāmi' al-Bayān fī Ta'wīl al-Qur'ān*: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-'Āmili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH). Edited by Ahmad Muhammad Shakir – Al-Risalah Foundation, 1st edition, 1420 AH / 2000 CE.
- *Jamāl al-Qurrā' wa Kamāl al-Iqrā'*: Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Samad al-Hamdani al-Misri al-Shafi'i, Abu al-Hasan, 'Ilm al-Din al-Sakhawi (d. 643 AH). Edited by Dr. Marwan al-'Atiyyah, Dr. Mohsen Kharaba – Dar al-Ma'mun lil-Turath, Beirut, 1st edition, 1418 AH / 1977 CE.
- *Risālah fī Tarjīḥāt al-Imam Ibn Jarir fī al-Tafsīr*: Dr. Husayn Ali al-Harbi – Dar al-Janadriyah, Amman, 1st edition, 1429 AH / 2008 CE.
- *Sirāj al-Qāri' al-Mubtadi wa Tadhkār al-Muqri' al-Muntahī* (Explanation of *Hirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī*): Abu al-Qasim Ali ibn 'Uthman ibn Muhammad, known as Ibn al-Qasiḥ al-'Uzri al-Baghdadi then al-Misri al-Shafi'i, al-Muqri' (d. 801 AH). Reviewed by Sheikh of Egyptian Reciters Ali al-Dibaa' – Mustafa al-Babi al-Halabi Press, Egypt, 3rd edition, 1373 AH / 1954 CE.
- *Sullam al-Wusūl ilā Tabaqāt al-Fuhūl*: Mustafa ibn Abd Allah al-Qustantini al-'Uthmani, known as "Katib Jalabi" and "Haji Khalifa" (d. 1067 AH). Edited by Mahmoud Abd al-Qadir al-Arna'ut; supervised and prefaced by Akmal al-Din Ihsan Oghli; proofreading by Salah Sa'dawi Salah; indexes by Salah al-Din Uygur – Maktabat Ersika, Istanbul, Turkey, 2010 CE.

- **Siyar A‘lam al-Nubala’**: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by a team of researchers under supervision of Shaykh Shu‘ayb al-Arna’ut – Dar al-Risala, 3rd edition, 1405 AH / 1985 CE.
- **Sha‘b al-Iman**: Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH). Edited, authenticated, and hadiths verified by Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamed; supervised by Mukhtar Ahmad al-Nadwi – Dar al-Salafiyya, Bombay, India, in collaboration with Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st edition, 1423 AH / 2003 CE.
- **Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-‘Arabiyya**: Abu Nasr Isma‘il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH). Edited by Ahmad Abdul Ghafur Attar – Dar al-‘Ilm Lilmalayin, Beirut, 4th edition, 1407 AH / 1987 CE.
- **Sahih al-Bukhari**: Muhammad ibn Isma‘il Abu Abdullah al-Bukhari al-Ju‘fi. Edited by Muhammad Zuhair ibn Nasser al-Nasser – Dar Tawq al-Najat (facsimile of Al-Sultaniyya with added numbering by Muhammad Fu’ad Abdul Baqi), 1st edition, 1422 AH.
- **‘Ilal al-Hadith** by Ibn Abi Hatim: Abu Muhammad ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi al-Hanzali al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH). Edited by a team of researchers under supervision of Dr. Sa‘d ibn Abdullah al-Hamid and Dr. Khalid ibn Abdul Rahman al-Jarisi – Al-Humaidi Press, 1st edition, 1427 AH / 2006 CE.
- **Al-‘Unwan fi al-Qira’at al-Sab‘a**: Abu Tahir Isma‘il ibn Khalaf ibn Sa‘id al-Muqri’ al-Ansari al-Sarqasti (d. 455 AH). Edited by Dr. Zuhair Zahid and Dr. Khalil al-‘Atiyya – ‘Alam al-Kutub, Beirut, 1405 AH.
- **Ghayat al-Nihaya fi Tabaqat al-Qurra**: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH) – Maktabat Ibn Taymiyya.
- **Ghayth al-Nafa‘ fi al-Qira’at al-Sab‘a**: Ali ibn Muhammad ibn Salim, Abu al-Hasan al-Nuri al-Safaqsi, al-Muqri’ al-Maliki (d. 1118 AH). Edited by Ahmad Mahmoud ‘Abd al-Sami‘ al-Shafi‘i al-Hafyan – Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1425 AH / 2004 CE.
- **Al-Fatawa al-Fiqhiyya al-Kubra**: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali ibn Hajar al-Haytami (d. 973 AH) – Al-Maktaba al-Islamiyya, Amman.
- **Al-Kamil fi al-Qira’at wa al-Arba‘in al-Za’ida ‘Alayha**: Yusuf ibn Ali ibn Jabara ibn Muhammad ibn Aqil ibn Suwadah Abu al-Qasim al-Hudhali al-Yashkari al-Maghribi (d. 465 AH). Edited by Jamal ibn al-

Sayyid ibn Rifa‘i al-Shayib – Sama Foundation for Publishing and Distribution, 1st edition, 1428 AH / 2007 CE.

- **Kashf al-Asrar Sharh Usul al-Bazdawi**: ‘Abd al-‘Aziz ibn Ahmad ibn Muhammad, ‘Ala’ al-Din al-Bukhari al-Hanafi (d. 730 AH) – Al-Kitab al-Islami.
- **Al-Kashf ‘An Wujuh al-Qira’at al-Sab‘a wa ‘Ilalha wa Hujajuha**: Maki ibn Abi Talib al-Qaysi Abu Muhammad (d. 437 AH). Edited by Dr. Muhy al-Din Ramadan – Al-Risala Foundation, Beirut, 5th edition, 1418 AH / 1997 CE.
- **Al-Kulliyat: Mu‘jam fi al-Mustalahat wa al-Furuq al-Lughawiyya**: Ayub ibn Musa al-Husayni al-Quraymi al-Kafawi, Abu al-Baqa’ al-Hanafi (d. 1094 AH). Edited by ‘Adnan Darwish and Muhammad al-Masri – Al-Risala Foundation, Beirut.
- **Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab**: Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Karim ibn ‘Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, ‘Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH) – Dar Sader, Beirut.
- **Lisan al-‘Arab**: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriki (d. 711 AH) – Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
- **Lata’if al-Isharat li Funun al-Qira’at**: Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr al-Qastalani, Abu al-Abbas (d. 923 AH). Edited by Center for Quranic Studies – King Fahd Complex, Saudi Arabia.
- **Matn al-Shatibiyya = Harz al-Amani wa Wajh al-Tahani fi al-Qira’at al-Sab‘a**: al-Qasim ibn Firah ibn Khalaf ibn Ahmad al-Ra‘ini, Abu Muhammad al-Shatibi (d. 590 AH). Edited by Muhammad Tamim al-Za‘bi – Dar al-Huda and Dar al-Ghawthani for Quranic Studies, 4th edition, 1426 AH / 2005 CE.
- **Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal**: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH). Edited by Shu‘ayb al-Arna’ut, ‘Adil Murshid, et al.
- **Ma‘ani al-Quran wa I‘rabuh**: Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH). Edited by Abdul Jalil ‘Abduh Shalabi – ‘Alam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1408 AH / 1988 CE.
- **Mu‘jam al-Buldan**: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn ‘Abd Allah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH) – Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 CE.
- **Mu‘jam Maqayis al-Lugha**: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH). Edited by ‘Abd al-Salam Muhammad Harun – Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.

- **Al-Mufradat fi Gharib al-Quran**: Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH). Edited by Safwan Adnan al-Dawudi – Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya, Damascus & Beirut, 1st edition, 1412 AH.
- **Muqaddimat fi 'Ilm al-Qira'at**: Muhammad Ahmad Muflih al-Qudat, Ahmad Khalid Shukri, Muhammad Khalid Mansour – Dar Ammar, Amman, 1st edition, 1422 AH / 2001 CE.
- **Al-Muktafa fi al-Waqf wa al-Ibtida'**: 'Uthman ibn Sa'id ibn 'Uthman ibn 'Umar Abu 'Amr al-Dani (d. 444 AH). Edited by Muhy al-Din 'Abd al-Rahman Ramadan – Dar Ammar, 1st edition, 1422 AH / 2001 CE.
- **Al-Muntakhab min Kitab al-Siyaq li Tarikh Nishapur**: Taqi al-Din Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Azhar ibn Ahmad ibn Muhammad al-'Iraqi al-Sarifini al-Hanbali (d. 641 AH). Edited by Khalid Haidar – Dar al-Fikr, Printing, Publishing, and Distribution, 1414 AH.
- **Munjid al-Muqri'in wa Murshid al-Talibin**: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH) – Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st edition, 1420 AH / 1999 CE.
- **Al-Mawsu'a al-Fiqhiyya al-Kuwaitiyya**: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait – editions covering 1404–1427 AH.
- **Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal**: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by Ali Muhammad al-Bajawi – Dar al-Ma'rifa, Lebanon, 1st edition, 1382 AH / 1963 CE.
- **Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr**: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH). Edited by Ali Muhammad al-Dhiba' (d. 1380 AH) – Al-Matba'a al-Tijariya al-Kubra.
- **Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar**: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH). Edited by Tahir Ahmad al-Zawi – Al-Maktaba al-'Ilmiyya, Beirut, 1399 AH / 1979 CE.
- **Al-Hadi Sharh Taybat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr**: Muhammad Muhammad Muhammad Salim Muhaysin (d. 1422 AH) – Dar al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1417 AH / 1997 CE.
- **Al-Wafi fi Sharh al-Shatibiyya fi al-Qira'at al-Sab'a**: 'Abd al-Fattah ibn 'Abd al-Ghani ibn Muhammad al-Qadi (d. 1403 AH) – Maktabat al-Suwadi for Distribution, 4th edition, 1412 AH / 1992 CE.

- **Al-Qira’at al-Qur’aniyya al-Shadhdha wa Hukm al-Ihtijaj Biha ‘Ind al-Fuqaha’**: Prof. Dr. ‘Issam Mahmoud Muhammad & M.M. Iqbal Ahmed Mukhlaf – Majalat Madad al-Adab, University of Iraq, College of Arts, Volume 14, Issue 37, 2024.
- **Al-Ma‘na wa Atharuh fi Ikhtiyarat Ibn al-Uthaymin al-Nahwiyya wa al-Sarfiyya**: Dr. Fatima Muhammad Tahir Hamid – Majalat Madad al-Adab, University of Iraq, College of Arts, Volume 13, Issue 33, 2023.